

أحمد : لا بأس ، الحياة تسير :

عايدة : (ضاحكة) وكيف حال أمانيك وأحلامك .

أحمد : على خير ما يرام .

عايدة : أما زالت كما هي أمانى يمكن تحقيقها ؟ .

أحمد : هل مازلت تذكرين أنى لا أستطيع أن أعيش بدون أحلام
أو أمانى ، ففى كل ليلة أحلم لتكون ليالى نوراً لأمانى القادمة .

عايدة : (ضاحكة) هل مازلت تمنى أن تكون نابليون
أو شكسبير ، أم أن هناك أمانى أخرى ؟ .

أحمد : (يضحك) من هذه الناحية .. لقد تبدلت أمانى تماماً ، لقد
يغست من نابليون وشكسبير ، لم تعد هذه الأمانى تطربنى كما كانت
من قبل ، لقد أصبحت لدى أمنية جديدة بنفس الاستحالة ونفس البعد ،
لا أمل فى تحقيقها ، لكنى مع ذلك أحيا بها زمناً رغداً .

عايدة : ترى ما هى الأمنية الجديدة ؟ .

أحمد : أمنية ...

عايدة : ما هى ؟ .

أحمد : أمنية .. وكفى .

عايدة : ألن تقول لى ما هى ؟ .

أحمد : لا ... لا أستطيع .